

المشكلات السلوكية لدى اطفال الروضة

المتأخرين لغويًا

م. دلال جاسم عبد الرضا

وزارة التربية مديرية الرصافة - العراق

مقدمة:

يعد استعمال الطفل لعدد محدد من المفردات اللغوية ، ورفضه للمشاركة مع اقرانه في الحديث، من مشكلات التعبير اللغوي ، اذ يظهر كلامه بشكل ادنى من عمره الزمني، إذ يواجه هذا الطفل المتأخر لغويًا صعوبة كبيرة في نقل المعارف ، وفهم المحتوى اللغوي ولاسيما في المواقف اللغوية المعقدة، مما يؤثر سلبًا على كفاءة التواصل مع الاخرين، وبالتالي يؤكد اهمية احتياجه الى الارشاد النفسي والاجتماعي ، بسبب معاناته للكثير من المشكلات الاجتماعية مع زملائه ، فيدفعه للانسحاب والعزلة الاجتماعية. (حسين، 2005، ص25) فضلا عن ان تاخر النمو اللغوي لدى الاطفال يوتر سلبًا في الجوانب المعرفية لديهم، ولاسيما الجانب المعرفي الانفعالي والاجتماعي واللغوي، ومعاناتهم في صعوبة الاستماع والفهم داخل القاعات الدراسية ، ليؤثر بدوره على صعوبة تعلمهم وتواصلهم بين اقرانهم ومعلميهم (تهامي، 2009، ص192)

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث بملاحظة الباحثة اثناء جلسات التطبيق للاطفال المتأخرين لغويًا، الضغوط والمشكلات التي تواجههم والتي يتعرضون لها اثناء ذهابهم للاماكن العامة، وصعوبة تواصلهم لفظيًا مع اقرانهم، مما اثر ذلك بشكل سلبي على جوانب حياة الطفل لغويًا واجتماعيًا ونفسيًا.

أسئلة البحث:

يثير البحث مجموعة من التساؤلات الاتية:

1. مامدى انتشار المشكلات السلوكية لدى اطفال الرياض المتأخرين لغويًا؟
2. مامدى انتشار المشكلات السلوكية بين الاناث والذكور لاطفال الرياض المتأخرين لغويًا على وفق مقياس السلوك المشكل؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الاطفال المتأخرين لغويًا، وتكونت عينة البحث جميع اطفال الرياض المتأخرين لغويًا ضمن المرحلة العمرية بين (6-3) سنوات، وتم تطبيق مقياس السلوك المشكل على عينة تكونت من (20) طفلاً من الاطفال المتأخرين لغويًا لروضة (الفردوس).

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث في كونه من البحوث التي تسلط الضوء على المشكلات السلوكية التي يعاني منها اطفال الرياض المتأخرين لغويًا، وللتوصل الى بعض النتائج التي من شأنها ان تعمم على المجتمع ككل ، فضلاً عن توجيه المختصين لوضع البرامج والخطط التي تساعد في علاج هذه المشكلات السلوكية لدى اطفال الرياض المتأخرين لغويًا، والإفادة منها في مجال الطفولة .

منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج النتائج، لأجل مقارنة متغيرات البحث الظاهرة لمجلات وعينات مجموعة البحث، وخصائصها وسماتها، وقد استعملت الباحثة مقياس (تنسي) لمفهوم الذات، وتوصل البحث الى عدة نتائج لعل أهمها أنها توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب لدرجات الاطفال الذكور والاناث المتأخرين لغويًا على وفق مقياس السلوك المشكل لاطفال الرياض لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك المشكل للأطفال المتأخرين لغويًا على وفق مقياس السلوك المشكل.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية – طفل الروضة – التأخر اللغوي

Behavioral Problems in Kindergarten Children with Language Delays

Dalal Jasim

Abstract:

The current research aims to detect behavioral problems suffered by linguistically delayed children. The research sample consisted of all linguistically delayed kindergarten children within the age group between (6-3) years. The problematic behavior scale was applied to a sample of 20 linguistically delayed children from Al-Firdaws Kindergarten. The researcher used the Tensi scale for the concept of self. The research reached several results, perhaps the most important of which is that there are statistically significant differences between the average ranks of the scores of linguistically delayed male and female children according to the problematic behavior scale for kindergarten children in favor of males, while there are no statistically significant differences in the problematic behavior of linguistically delayed children according to the problematic behavior scale.

Keywords: Behavioral problems - kindergarten child - language delay

المقدمة:

يعد استخدام الطفل لعدد محدد من المفردات اللغوية ، ورفضه للمشاركة مع اقرانه في الحديث من مشكلات التعبير اللغوي ، اذ يظهر كلامه بشكل ادنى من عمره الزمني، حيث يواجه هذا الطفل المتأخر لغوياً صعوبة كبيرة في نقل المعارف ، وفهم المحتوى اللغوي لاسيما في المواقف اللغوية المعقدة، مما يؤثر سلباً على كفاءة التواصل مع الاخرين، وبالتالي يؤكد اهمية احتياجه الى الارشاد النفسي والاجتماعي ، بسبب معاناته للكثير من المشكلات الاجتماعية مع زملائه ، فيدفعه للانسحاب والعزلة الاجتماعية. (حسين، 2005) ، ص 25

ان تاخر النمو اللغوي لدى الاطفال يوتر سلباً في الجوانب المعرفية لديهم، لاسيما الجانب المعرفي الانفعالي والاجتماعي واللغوي، بالاضافة الى معاناتهم في صعوبة الاستماع والفهم داخل القاعات الدراسية ، ليؤثر بدوره على صعوبة تعلمهم وتواصلهم بين اقرانهم ومعلميهم. (تهامي، 2009، صفحة 192).

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة اثناء جلسات التطبيق للاطفال المتأخرين لغوياً، الضغوط والمشكلات التي تواجههم والتي يتعرضون لها اثناء ذهابهم للاماكن العامة، وصعوبة تواصلهم لفضياً مع اقرانه، مما اثر ذلك بشكل سلبي على جوانب حياة الطفل لغوياً واجتماعياً ونفسياً.

تلخصت مشكلة البحث في التساؤلات الاتي:

1. مامدى انتشار المشكلات السلوكية لدى اطفال الرياض المتأخرين لغوياً؟
2. مامدى انتشار المشكلات السلوكية بين الاناث والذكور لاطفال الرياض المتأخرين لغوياً وفق مقياس السلوك المشكل؟

فرضية البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات الاطفال المتأخرين لغوياً، وفق مقياس المشكل لصالح الطفل ذو السلوك المرتفع.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الاطفال الاناث والذكور المتأخرين لغويا، وفق مقياس السلوك المشكل لطفل الرياض.

اهمية البحث:

تنطلق اهمية البحث في كونه من البحوث التي تسلط الضوء على المشكلات السلوكية التي يعاني منها اطفال الرياض المتأخرين لغوياً، ومن اجل التوصل الى بعض النتائج التي من شأنها ان تعمم على المجتمع ككل ، فضلاً عن توجيه المختصين لوضع البرامج والخطط التي تساعد في علاج هذه المشكلات السلوكية لدى اطفال الرياض المتأخرين لغوياً، والاستفادة منها في مجال الطفولة .

المصطلحات الواردة في البحث:

1. المشكلات السلوكية: وهي النمط الذي تنتهك فيه حقوق الافراد الاخرين ، او القوانين التي تتلائم مع سن الاطفال في البيت والروضة ووسط افراد المجتمع علة ان يكون هذا السلوك اكثر خطراً من مجرد الازعاج او لمزاح الاطفال. (حافظ، 2022، صفحة 6)

2. التأخر اللغوي: وهو تاخر الطفل عن بقية اقرانه لانتاج المفردات اللغوية، ومحدوديتها من حيث افهم والاستخدام. (سالم، 2003، صفحة 56)

3. طفل الروضة: وهو الطفل الذي يتراوح عمره بين (3-6) سنوات يلتحق بالمؤسسات التربوية الخاصة به ، من اجل اشباع وتنمية حاجاته بالانشطة المتنوعة. (عبد الحميد، 2023، صفحة 21)

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج النتائج، من اجل مقارنة متغيرات البحث الظاهرة لمجالات وعينات مجموعة البحث، وخصائصها وسماها.

حدود البحث:

أ. الحدود المكانية: تحدد البحث باطفال الرياض المتأخرين لغويا في مديرية تربية الرصافة الثالثة.

ب. الحدود الزمانية: تحدد البحث بالسنة الدراسية (2023-2024م)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: المشكلات السلوكية:

لاشك من ان مرحلة الطفولة هي الاساس لشخصية ومستقبل الفرد، اذ تعد القاعدة الاساسية والراسخة لتشكيل سلوك الفرد وتوافقه بيئياً ونفسياً، حيث يعاني الاطفال المتأخرين لغوياً من مشكلة عدم التوافق الاجتماعي والذي تفرض عليهم انواعاً محددة من المشكلات السلوكية وشعورهم بعدم الثقة والعجز ، بالاضافة سلبيتهم في التفاعل الاجتماعي ، مما ادى الى صعوبة تكوينهم لعلاقات اجتماعية ، وانسحابهم وعزلتهم وعدم مشاركتهم باي نشاط جماعي مع اقرانهم العاديين، ولعل الكشف المبكر للمشكلات السلوكية هي احد اهم الخطوات الاولى نحو العلاج والوقاية منها.

وتعرف المشكلات السلوكية : بانها جميع السلوكيات غير المرغوب بها والتي تحتاج الى تغيير في السلوك العدائي والتي من شأنها ان تخالف المعايير والروابط الاجتماعية. (العراي، 2018، صفحة 43)

النظريات التي فسرت المشكلات السلوكية:

1. نظرية العلاقات المتبادلة: صاحب هذه النظرية العالم (سوليفان) الذي اكد ان التعرف على الشخص يكون من خلال معرفة وفهم سلوكه وعلاقته مع اقرانه ، اذ يؤكد ان العلاقة الشخصية المتبادلة هي النقطة الاساسية لنظريته، اذ ان السلوك المضطرب للافراد ينشأ من تفاعلهم فيما بينهم في حياتهم اليومية، ويختلف عن السلوك العادي من حيث درجته ، وجميع هذه الاضطرابات ما هي الا نماذج لتصرفات غير ملائمة في العلاقة الشخصية ، ويعد القلق هو المؤثر التربوي الاساسي في حياة الطفل ، وينشأ عنده بسبب عدة مواقف لعل اهمها (السخرية والعقاب ، او نبذه سواء داخل المنزل او خارجه). (الصرايرة، 2020، صفحة 37)

2. النظرية السلوكية: تركز هذه النظرية حول محور اساسي هو عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد، أو من خلال اعادته أو اطفائه، حيث تفترض هذه النظرية ان الفرد يتعلم السلوك السوي وغير السوي من خلال تفاعله مع بيئته ، وان التعزيز يدعم هذا

السلوك، وان السلوك غير السوي ماهو الا استجابة المتعلم الخاطئة الذي يتعلمه الانسان من خلال نموه، وقد حددت هذه النظرية عدة معايير للحكم على نوع السلوك وهي كالآتي:

- ❖ السلوك المتكرر: وتعني تكرار السلوك لعدة مرات خلال مدة زمنية معينة
- ❖ مدة السلوك: وتعني الفترة الزمنية التي يحدث فيها السلوك ، فمنها من يستمر لمدة طويلة اكثر من العادي، أو قد يستمر لمدة اقل من المعتاد.
- ❖ طبوغرافية السلوك: ويعني الشكل الذي يكتسبه الجسم، فالطفل الذي يعبر عن غضبه بالصرخ سلوكه سوي، في حين الطفل الذي يعبر عن غضبه بضرب راسه بالجدار يكون سلوكه غير سوي وبحاجة الى المعالجة
- ❖ شدة السلوك: ويجده نوع السلوك ، فالسلوك السوي يكون اما قوياً او ضعيف جداً

3. النظرية المعرفية: وهي النظرية التي اكدت ان فهم الطفل لبيئته يتغير كمياً ونوعياً كلما ازداد نموه، وان الاثر التراكمي لخبرته لايعتمد على ادراكه للاشياء ، وانها يعتمد على التغيرات الاساسية التي تتناول طبيعة تفكيره والتي غالباً ما تحدث بين الطفولة المبكرة وسن المراهقة. (بدير، 2022، صفحة 44)

4. نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد هذه النظرية ان السلوك العام هو سلوك لاتوافقي، لايستند على التقليد والملاحظة فقط ، وانما عن طريق التعزيز والتدعيم الذي يتلقاه الشخص، ولاجل تغيير السلوك غير المرغوب به من خلال تغيير النتائج التي تترتب على ذلك بعدم السماح للاطفال بالحصول على مايريد ، ليترك الاثر الكبير في الحد من العادات السلوكية الخاطئة، واستبدالها باساليب سلوكية جديدة. (حولة، 2018، صفحة 9)

الدراسات السابقة عن المشكلات السلوكية:

- دراسة (عايض، 2016) (المشكلات السلوكية لدى اطفال الروضة واساليب علاجها)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اهم المشكلات التي يعاني منها اطفال الرياض، ومصدرها ودوافعها، واهم الطرق الصحيحة لوقاية الطفل وعدم تعرضه لها، فضلاً عن التعرف على دور المؤسسة التربوية في معالجة هذه المشكلات السلوكية، استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان والتي شملت ثلاثة محاور ، وتكونت عينة الدراسة من (112) معلمة من معلمات الرياض ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج لعل اهمها، ان المشكلات السلوكية تترتب لدى الاطفال وهي (العناد، فرط الحركة، الغيرة، كلها مشاكل تاتي بالمرتبة الاولى ، في حين الاكتئاب ، والكذب، والخجل، والانطواء، جميعها تمثل مستوى اقل للمشكلات السلوكية. (عايض، 2016، صفحة 32)

- دراسة (محمد، 2017): (فعالية برنامج تدريبي لمعالجة المشكلات السلوكية الاكثر شيوعاً بين اطفال الروضة)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعالجة المشكلات السلوكية الاكثر شيوعاً بين اطفال الرياض، حيث شملت عينة الدراسة (10) اطفال من اطفال الرياض ، اذ اعد الباحث مقياس المشكلات السلوكية ، وتم التوصل الى عدة نتائج لعل اهمها ، ان هناك انخفاض كبير في مستوى المشاركة والتفاعل بين اطفال الرياض، فضلاً عن السلوك العدواني للاطفال. (محمد، 2017، ص 45)

ثانياً: التأخر اللغوي:

مفهوم التأخر اللغوي:

يعرف التأخر اللغوي بأنه: (التكوين اللغوي للاطفال بشكل ادنى من الصورة الاعتيادية وبدرجة ملحوظة، اعتماداً على الاساس العمري والزمني للطفل والذكاء). (أبو زيد، 2022، صفحة 55)

ويعرف ايضاً بأنه: (التأخر الزمني لاكتساب الطفل للغة وعدم تمكنه من الانتاج اللغوي خلال السنة الثانية والثالثة من عمر الطفل ، وعدم استطاعته من بلوغ الحد الادنى من النضوج اللغوي، وان وجدت فتكون ضعيفة وركيكة، وعدم وجود اي اعاقه حسية او

حركية بل العكس يتمتع الطفل بصحة سليمة وقدرات عقلية جيدة). (حولة، 2018)،
ص38

مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:

1. مرحلة الصياح (من اليوم الاول للولادة – الشهر الثالث) : وهي الحالة التي يعبر الطفل فيها عن حاجاته من خلال الصراخ ، وتعد مرحلة تدريب حاسه الصوت والسمع لديه.
2. مرحلة المناغاة: في هذه المرحلة يقوم الطفل باصدار الاصوات والحروف ، لاسيما صوت حربي الميم والباء تعبيراً عن سروره.
3. مرحلة التقليد: وهي مرحلة مهمة ، اذ يقوم الطفل من خلالها بتقليد الاصوات دون وعي او ادراك ، لذا فهو يقع في الكثير من الاخطاء ، بسبب ضعف ادراكه السمعي ، فضلا عن عدم اكتمال نضج عضلات جهاز النطق لديه.

صفات الطفل المتأخر لغوياً:

1. مشكلة ضعف استيعاب الطفل في فهمه للاوامر التي يتلقاها، حين يطلب منه لاحضار شي، مما يتبين انه لم يفهم ما يطلب منه.
2. مشكلة اللغة التعبيرية والذي يظهر من خلاله الطفل انه يستخدم عدد محدود من المفردات ، وبالتالي يرفض المشاركة بالحديث او الاجابة عن الاسئلة الموجه له.
3. صفة الوجدانية والاجتماعية: والتي يظهر من خلالها الطفل عدوانيته وانعزاله عن اقرانه، فتظهر عليه علامات الاحباط ، فيميل الى اختيار اصدقاء من هم اقل منه سناً
4. الصفات الجسمية: يعاني الطفل المتأخر لغوياً من مشكلة نمو الاسنان ، او حساسية الجهاز التنفسي وتعرضه المتكرر لنوبات الانفلونزة ، مما يؤدي الى ضعف في الجهاز السمعي ، فضلا عن افرازه لللعاب بشكل مفرط. (موسى، 2007، صفحة 34)

اسباب التأخر اللغوي لدى الطفل:

هناك عدة اسباب للتأخر اللغوي عند الاطفال لعل اهمها :

1. فقدان وضعف حاسة السمع: يتعلم الطفل الكلام باعتماده على حاسة السمع ، اذ انه يقلد ما يسمعه من اصوات، وان اي ضعف او قصور في حاسة السمع تصبح عائقاً في

- اكتساب الاطفال لتلك الخبرات اللغوية والسمعية، وعدم نموها في سنوات عمره المبكرة. (شلس، 2018، صفحة 56)
2. الاعاقة العقلية: لاشك من التخلف العقلي هو احد الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى تاخر الكلام عند الاطفال، حيث اثبتت الدراسات ان مايقارب (55%) من حالات التاخر اللغوي سببها التخلف العقلي، اذ يتسبب في تاخر اكتساب الاطفال للكلام، وعدم مقدرتهم على استعمال التعابير اللفظية، وقلة المفردات، واضطراب في النطق مع تاخر الفهم واستخدام الالياءات، وان درجة التاخر اللغوية تتباين شدتها حسب التخلف العقلي لدى الاطفال. (عبد الغني، 2020، صفحة 65)
3. الحرمان العاطفي: وهو من اهم الاسباب الرئيسية للتاخر اللغوي، اذ تبين ان الاطفال الذين ينشأون في دور الايتام لديهم اعاقة في النمو اللغوي اعلى ممن يعيشون ضمن جو عائلي يتصف بالاستقرار.
4. الحرمان البيئي: هي الحالة التي يفتقد فيها الاطفال للبيئة المليئة بالخبرات والمثيرات التي من شأنها ان تنمي اللغة عند الاطفال، اذ ان الحرمان الاسري وتعرض الطفل للاهمال والنبذ او الاساءة النفسية او الجنسية يؤدي الى لانساحبه وانطوائه وقد يصل الامر الى العنف والتدمير. (كاشف، 2012، صفحة 35)
5. الشلل التوافقي: وهو احد انواع الاصابة الدماغية التي تسبب جملة من الاعراض والتي تسبب خللاً في وظائف الدماغ، مما يعيق اكتماله ونموه وتطوره.
6. عوامل وراثية: اكدت العديد من الدراسات ان العوامل الوراثية هي احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى الاضرار اللغوي عند الاطفال، اذ كشفت الدراسات ان للجينات الوراثية علاقة وطيدة بالتاخر اللغوي.
7. الولادة المبكرة: شكلت النسبة الاعلى من المتأخرين لغوياً، هي عند الاطفال الذين يولدون قبل او أنهم مقارنةً بالاطفال العاديين. (عبد الغني، 2020، صفحة 66)

الدراسات السابقة للتأخر اللغوي:

- دراسة (محي الدين، 2019): (مدى فاعلية برنامج ارشادي اسري للتأهيل التخاطبي لعلاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة اطفال ما قبل المدرسة) هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج ارشادي اسري للتأهيل التخاطبي لعلاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة اطفال ما قبل المدرسة، اذ اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا من ذوي التأخر اللغوي، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج لعل اهمها، وجود فروق ذات احصائية بين المجموعة التجريبية، وفق ابعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (المفردات، الاستيعاب، التركيب اللغوي، الطلاقة اللغوية)، قبل تطبيق البرنامج الارشادي ، لصالح التطبيق البعدي. (عامر، 2021، صفحة 45)
- دراسة (عبد الحميد، 2000) (دور البرامج التربوية في تطوير مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي لاطفال التوحد) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور البرامج التربوية التي من شأنها ان تطور مهارات التواصل اللغوي عند اطفال التوحد ، اذ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وتوصلت الدراسة الى عدة استنتاجات لعل اهمها، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التواصل اللغوي بين مجموعة من اطفال التوحد الذين كانوا ضمن عينة التدريب وفق البرنامج التربوي ومجموعة اطفال التوحد الذين لم يخضعوا للتدريب لصالح المجموعة الاولى. (عبد الحميد، 2023، صفحة 76)

منهجية البحث واجراءته:

اولا: منهجية البحث:

اعتمد الحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي ، من خلال مقارنة المتغيرات الظاهرة لمجال البحث للعينات والحالات والفترات الزمنية وللخصائص والصفات ، بالاضافة لكون هذا المنهج من اكثر المناهج التي تتناسب مع طبيعة متغيرات البحث والتي تعتمد على التحليل والبحث .

ثانياً : عينة البحث:

تم تطبيق مقياس السلوك المشكل على عينة بلغت (40) طفل من الاطفال المعاقين والمتأخرين لغوياً، والذين تتراوح اعمارهم بين(3-6) سنوات لروضة (الفردوس) التابعة لمديرية تربية الرصافة الثالثة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل:

تم ايجاد معامل الصدق والثبات لمقياس السلوك المشكل ، لاطفال الرياض على عينة بلغت(40) طفلاً من المتأخرين لغوياً

اولاً: معامل الصدق:

تم استخراج معامل الارتباط بين مقياس السلوك المشكل، ومقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية، تبين من الجدول(1) ان قيمة معامل الصدق عالية بلغت(0.88)، مما يدل على صدق المقياس

جدول(1) معامل الصدق لمقياس السلوك المشكل لطفل الرياض

المتغيرات	معامل الصدق
السلوك المشكل	0.88

ثانيا: معامل الثبات :

استخرجت الباحثة معامل الثبات من خلال استخدامها لمعادلة (كودر)، اذ تبين من الجدول(2) ان معامل الثبات للسلوك المشكل قد بلغ (0.91)، وهي نسبة مرتفعة جداً مما يدل على ثبات المقياس المستخدم.

جدول(2) معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لاطفال الروضة حسب معادلة كودر

المتغيرات	معامل الثبات
السلوك المشكل	0.91

قامت الباحثة بتطبيق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة بلغ عددها (50) طفلاً، تبين من جدول (3)، ارتفاع قيم معامل الثبات، اذ بلغ (0.94) مما يدل على ثبات المقياس المستخدم.

جدول (3) معامل الثبات لمقياس السلوك المشكل لاطفال الروضة بطؤيقة التجزئة النصفية

المتغيرات	معامل الثبات
السلوك المشكل	0.94

ثالثاً: اجابات فروض البحث:

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة احصائية للسلوك المشكل للطفل المتأخر لغوياً وفق مقياس السلوك المشكل.

قامت الباحثة باستخدام اختبار (سمر نوف) للعينة الواحدة، للتحقق من صحة الفرض، وتبين من الجدول (4) بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للسلوك المشكل لدى اطفال الرياض المتأخرين لغوياً، وفق مقياس السلوك المشكل

المتغيرات	المتوسط	الفروق الاكثر تطرفا		
		المطلقة	الموجبة	السالبة
السلوك المشكل	148.5	0.166	0.167	0.149
الدلالة				
غير دالة				0.167

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض الذكور والاناث المتأخرين لغوياً وفق مقياس السلوك المشكل للاطفال.

قامت الباحثة باستخدام اختبار (مان ويتني) للتحقق من صحة الفرض، ولايجاد الفرق بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض من الذكور والاناث المتأخرين لغوياً، وفق مقياس السلوك المشكل لاطفال الرياض.

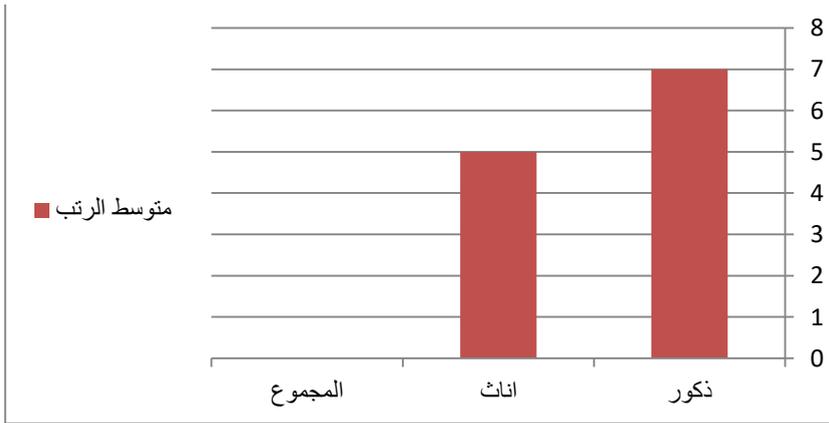
تبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط رتب درجات اطفال الرياض من الذكور والاناث المتأخرين لغوياً، لصالح الذكور. جدول (5)

الفروق بين متوسط درجة الاطفال الذكور والاناث المتأخرين لغوياً وفق مقياس السلوك المشكل لاطفال الرياض.

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الاتجاه
السلوك المشكل	ذكور	10	7	70	2.618	دالة عند مستوى الدلالة 0.01	لصالح الذكور
	اناث	10	5	50			
	المجموع	20					

شكل (1)

الفروق بين متوسط درجة الاطفال الذكور والاناث المتأخرين لغوياً وفق مقياس السلوك المشكل لاطفال الرياض.



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (5)

تفسير النتائج:

توصلت نتائج البحث الحالي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) للسلوك المشكل لدى اطفال الرياض المتأخرين لغوياً، اذ اختلفت هذه النتائج مع الكثير من الدراسات والابحاث العلمية ، التي اثبتت ان هناك نسبة كبيرة من الاطفال المتأخرين لغوياً، يعانون من المشاكل السلوكية، كالقلق والتوتر والعدوانية ، فضلاً عن احساسهم بالعجز وعدم الثقة بالنفس والحجل، اذ ازدادت حدة هذه الاعراض بدرجة ادت الى فقدان الطفل للتواصل مع اقرانه والبيئة المحيطة به، اذ ان عدم قدرة الطفل للتعبير عن ما بداخله، سيبدأ بافتعال المشاكل العدوانية مع اصدقائه واخوانه لاسيما اثناء اللعب، وبالرغم ان هذا التصرف العدواني يمثل ردة فعل لتصرفات الاطفال الاخرين، الا ان هذه المواقف تتطلب من الوالدين فهم الظروف الحادثة وخلقيتها.

كما لاحظت الباحثة ان اغلب اطفال الرياض يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة ، والتي تعد احدى المشكلات السلوكية لدى الاطفال، فضلاً عن صعوبة تحكمهم في اندفاعهم في الوقت المناسب، مع افتقارهم للتحكم في مشاعرهم، لذلك ترى الباحثة ان الطفل المتأخر لغوياً بحاجة ماسة الى العديد من البرامج التي تدعمه وتدعم اسرته معنوياً ونفسياً، اذ ان الاصابة بالتأخر اللغوي يكون مصاحباً لمشكلات اخرى هي السبب الرئيسي التي تؤثر على سلوك الاطفال وتعميق تفاعلهم.

كما وجدت الباحثة انه من الضروري وضع البرامج العلاجية من قبل المختصين لمعالجة او الحد من المشكلات السلوكية، فضلاً عن ضرورة التواصل مع الوالدين لفهم طبيعة اطفالهم وملاحظة الفرق بينهم وبين اقرانهم وكيفية دمجهم في المجتمع ، والعمل على دعمهم ليتوافقوا مع بيئتهم دون احساسهم بالنقص، كما ان مشاركة الوالدين في البرامج العلاجية من خلال اعطائهم النصائح والتوجيهات والاساليب المناسبة بمشكلات اطفالهم، لها اثاراً ايجابية في تطوير مهارات الطفل وبشكل فعال.

التوصيات:

1. التعاون بين الروضة والاسرة من اجل مراقبة سلوك الطفل ، لتحديد اهم المظاهر السلوكية لدى الطفل الذي يعاني من قصور في المهارات السلوكية.
2. توعية الافراد بالاثار السلبية للمشكلات السلوكية على حياة الطفل بصورة عامة ، وعلى حياة الطفل المتأخر لغوياً بصورة خاصة.
3. قيام المختصين بوضع الخطط والبرامج الارشادية في المؤسسات التربوية عن المشكلات السلوكية، وكيفية معالجتها والحد منها.
4. التوعية الشاملة لاولياء امور الاطفال بالمشكلات السلوكية لدى اطفالهم ، واسبابها وكيفية علاجها.

البهي السيد فؤاد . (1994). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة (الإصدار 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

بن صديق عيسى . (2009). من النشاط التربوي و الترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى. الملتقى الدولي الثالث، (صفحة 119). تيبازة.

A.J. Wautbs. (1889). *l'état indépendante du Congo, historique, géographie physique*, .
Bruxelles: librairie ethnographie, situation économique, organisation politique.
falk fils,.

Flammaroire. *le partage de l'Afrique noire*. (1971) Brunvshiwing Henri.

la conférence de Berlin sur l'Afrique 1884-1885 mars 1985). 16–13) claud allian Jean.
Paris: centre des hautes études *l'Afrique noire depuis la conférence de Berlin*.
sur l'Afrique et l'Asie modernes.

la conférence de Berlin sur l'Afrique 1884-1885. mars 1985). 16–13) claud allian Jean.
centre des hautes études Paris: *l'Afrique noire depuis la conférence de Berlin*.
sur l'Afrique et l'Asie moderne.

histoire du congo, Léopoldville Kinshasa, les origines .(1970) Cornevin Robert.
Berger-Levrault. Paris: *préhistoriques à la république démocratique du Congo*.

histoire de l'Afrique des origines à nos jours. (1956) Cornevin Robert et Marienne.
Paris: Payot.

- Rapport adressé au ministre des affaires étrangères, par* .(1885) édouard Engelhard.
M. ed. Engelhard ministre plénipotentiaire délégué à Berlin pour la conférence
imprimerie national. africaine.
-European Training Foundation, 2. (2021). *ALGERIA EDUCATION, TRAINING AND
EMPLOYMENT DEVELOPMENTS 2021*. Récupéré sur
<https://www.etf.europa.eu>.
- Affaires du Congo et l'Afrique* .(1885) France ministre des affaires étrangères.
Paris: Emp. National. occidentale.,
- Le Congo belge illustré ou l'état indépendant du congo* .(1888) Gochet Alexis-Marie.
liege. *l'Afrique centrale sous la souveraineté de S.M. léopold 2 rois des belges*.
Holmes, J. G. (2006). *e-Learning : Concepts & Practice*. London.: Sage Publication.
- Les possessions Françaises de l'Afrique occidentale* .(1886) le brun- Re Naud Ch.
Librairie militaire de baudoinnet ce imprimeurs. Paris:
Lisbonne. *les droits du Portugal au Congo* .(1884)
- cinq année au Congo 1879-1884 (voyage exploration,* .(1885) M. stanly Henry.
M. Drey fous. Paris: *fondation de l'état libre du Congo*.
Paris: A.Giard *l'occupation des territoires sans maitre* .(1889) salmon charles.
libraire.
gaignault. *histoire des peuples d'Afrique* .(1977) W, Julay Robert.
- إبراهيم عبد الله عبد الرزاق. (نوفمبر 2003). 15 نوفمبر.. وبداية التقسيم. قضايا وآراء.
اسماء أحمد الصرايرة. (2020). مشكلات طفل الروضة. عمان - الاردن: دار الحنين
للطباعة والنشر.
- السيد، محمد. (2009). إفريقيا والأطماع الغربية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
الهادي محمد، محمد الهادي. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت. القاهرة:
الدر المصرية اللبنانية.
- امل علي عامر. (2021). أثر تعديل السلوك في خفض التأخر اللغوي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية. مصر: رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة عين شمس.
ايان كاشف. (2012). مشكلات الكلام واللجاجة. القاهرة - مصر: دار الكتاب
الحديث.
- أيمن صادق جمعة. (2021). الضغوط النفسية لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني
وعلاقتها بالمناخ المدرسي. المجلة العربية للتربية النوعية، 17 (5).

- جاك، ووديس. (1971). *جدور الثورة الإفريقية*. القاهرة،: الهيئة المصرية للتأليف والنشر.
- جان بينجامين ستورا. (1997). *الإجهاذ أسبابه علاجه*. (أنطوان هاشم، المترجمون) بيروت، لبنان: منشورات عويدان.
- حفيظة طالب، حفيظة طالب. (2022). "واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين تحدي وحتمية التحول الرقمي". *مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات*. المجلد 02، العدد 01، 157-166.
- خالد محمد عبد الغني. (2020). *اضطرابات التواصل*. الكويت: دار العلم والايان للنشر والتوزيع.
- زيود. (2006). *الشباب والقيم في العالم المتغير*. الأردن: دار الشروق.
- سامح رمضان عبد الهادي. (13 04 2021). (2021). "التوجه نحو رقمنة التعليم". تم الاسترداد من ساسة بوست: <https://www.sasapost.com/>
- سعيد بوشنافة. (2012). *انعكاس الأنشطة اللاصفية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماستر، الجزائر: جامعة المسيلة*.
- سهير ساسي، ثليثة بليردوح. (2022). "العملية التعليمية في عصر الرقمنة والتعليم الإلكتروني". *مجلة التعليمية*. المجلد 12، العدد 01، 523-533.
- سهير كامل عبد الحميد. (2023). *اختبار السلوك المشكل لطفل الروضة - كراس تعليمي*. القاهرة: بلا.
- سهير محمد شلش. (2018). *اضطرابات التواصل*. القاهرة - مصر: مكتبة الشرق.
- شوقي الجمل. (2002). *تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- صبرينة كدام، سيف الدين رحالي. (2020). "أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي". *المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية*. المجلد 57، عدد خاص، 25-38.

- طه عبد العظيم حسنين. (2005). *استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ظاهر جاسم. (2003). *إفريقيا ما وراء الصحراء من الاستعمار إلى الاستقلال دراسة تاريخية*. القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.
- عادل محمد العرادي. (2018). *قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم*. عمان - الاردن: هومة للطباعة والتوزيع.
- عبد الرحمن العقيل حافظ. (2022). *اضطرابات التخاطب عند الأطفال*. السعودية: مكتبة الملك فهد.
- عبد العزيز السيد تهامي. (2009). *اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفتيات علاجية*. القاهرة: بلا.
- عبد الله، عبد الرزاق إبراهيم. (1998). *المسلمون والاستعمار الأوربي لإفريقيا*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والآداب.
- فاطمة الزهراء ربحي فاطمة الزهراء ربحي تبوب. (2021). *التعليم الإلكتروني آلية لضمان الجودة في التعليم العالي*. الرقمنة ضمانه لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة (الصفحات 15-30). الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- فاطنة فواز عايض. (2016). *المشكلات السلوكية الشائعة لدى طفل الروضة وأساليب علاجها*. الرياض - السعودية: كلية التربية - جامعة الملك سعود.
- فرغلي، علي تسن هريدي. (2008). *تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر الكوشوفات، الاستعمار، الاستقلال*. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- فؤاد البهي السيد. (1978). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كريان أحمد بدير. (2022). *مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها*. عمان - الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- كمال أحمد سالم. (2003). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
- مبروك بولحبيب. (2013). دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق والضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا " مذكرة ماستر ، الجزائر: جامعة باتنة.
- محمد بن نعجة. (2009). الضغوط النفسية المرتبطة بالمنافسة الرياضية للناشئين (14-18) سنة من حيث متغيرات الخبرة التخصص وطبيعة المنافسة. رسالة ماجستير. جامعة مستغانم.
- محمد قناوي هدى. (1992). سيكولوجية المراهقة. القاهرة: دار المعارف.
- محمد حولة. (2018). الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت. عمان، الاردن: هومة للطباعة والنشر.
- محمد علي، القوزي. (2006). تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر. بيروت: دار النهضة العربية.
- منصف بكاي. (2009). الاحتلال البريطاني في إفريقيا تنزانيا، تنجنتا سابق نموذجاً. الجزائر: دار السبيل للنشر والتوزيع.
- نبيلة احمد أبو حبيب. (2010). الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أبناء الشهداء في محافظة غزة رسالة ماجستير. فلسطين: كلية التربية.
- نجم الدين فليجة. (د ت ط). إفريقيا دراسة عامة وإقليمية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- نصر الدين غراف. (2019). " التعليم الالكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية". مج. ERIST، 2، 59-81.
- نور الدين مبني، كنزة كنزة حامدي. (2020). " التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. المجلد 15. العدد 03، 248-267.

- هبة حسن أبو زيد. (2022). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير. مصر: كلية التربية - جامعة كفر الشيخ.
- وائل عبد اللطيف موسى. (2007). اضطرابات اللغة والكلام. الرياض - السعودية: بلا.
- يحيى جلال. (1999). تاريخ إفريقيا الحديث والمعاصر. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.